

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

فرقة البحث إقليم الحضنة دراسة أثرولوجية واجتماعية عبر التاريخ جامعة المسيلة

رمز المشروع: I01L02UN280120180004

الملتقى الدولي الإلكتروني الأول:

"مجتمع المغرب الأوسط بين البداوة والحضارة في العصر الوسيط"

بحث في الأصول و الإنتاج الحضاري المادي و اللامادي

الأربعاء و الخميس 07 - 08 جويلية 2021

يشهد السيد رئيس الملتقى الدولي والسيد عميد الكلية أن الأستاذ (ة):

د/ عباس فتحي من جامعة: محمد بوضياف المسيلة قد شارك (ت) في

الملتقى الدولي بمداخلة موسومة ب: الكتابة و التدوين عند علماء و ساسة

المغرب الأوسط.

شهادة مشاركة



رئيس قسم التاريخ:

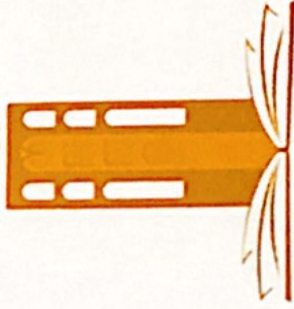


رئيس الملتقى الدولي:

د/ عبد الغني حروز



1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

الملتقى الدولي الإلكتروني الأول:

"مجتمع المغرب الأوسط بين البداوة والحضارة في العصر الوسيط"

بحث في الأصول والإنتاج الحضاري المادي واللامادي

من تنظيم:

فرقة البحث prfu : إقليم الحضنة دراسة أنثروبولوجية واجتماعية عبر التاريخ

رمز المشروع: I01L02UN280120180004

برنامج اليوم الأول (الأربعاء 07 جويلية 2021م)

09:00 – 16:30

Informations de connexion Google Meet

Lien de l'appel vidéo : <https://meet.google.com/uuj-cxyv-gkx>

التوقيت	عنوان المداخلة	الجامعة	اللقب	الاسم	الرقم
09:00 سا إلى 09:05 سا	كلمة افتتاحية لعميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	عميد الكلية	تقي الدين	د/ يحي	01
09:05 سا إلى 09:10 سا	كلمة رئيس قسم التاريخ	جامعة المسيلة	بوقزولة	د/عبد المالك	02
09:10 سا إلى 09:15 سا	كلمة رئيس الملتقى الدولي	جامعة المسيلة	حروز	د/عبد الغني	03





04	د/ صليحة أ/ عامر	رحلي خير	Ensbوزريعة جامعة المسيلة	مدن إقليم الحضنة في الفترة القديمة والوسيطة	09:15 سا إلى 09:22 سا
05	د/ مراد	زنيغي	جامعة المسيلة	بلاد المغرب في كتابات الجغرافيين سترابون في القرن الأول والبكري في القرن الحادي عشر ميلادي	09:22 سا إلى 09:30 سا
06	د/ خالد	حموم	جامعة سطيف 2	المغرب الأوسط أثناء الفتح الإسلامي وعصر الولاة- دراسة اقتصادية-	09:30 سا إلى 09:37 سا
07	أ/ لخضر ط.د/ إيمان	بولطيف جديد	جامعة المسيلة جامعة الأمير	المجال الجغرافي لموسطة المغرب بين التوصيفات الإبتيمية و التوظيفات الإيديولوجية	09:37 سا إلى 09:45 سا
08	د/ إلهام	قاتل	جامعة أم البواقي	المجال الجغرافي للمغرب الأوسط- المصطلح والدلالة في الاستغرافيا التاريخية	09:45 سا إلى 09:52 سا
09	د/ مليكة	عدالة	جامعة وهران 01	مدن المغرب الأوسط من خلال كتاب الروض المطاوع في خبر الأقطار للرحالة أبي عبد الله محمد الحميري (ت 727هـ/1326م)	09:52 سا إلى 10:00 سا
10	ط.د/ نبيل	تشيش	جامعة الوادي	حاضرة تلمسان قراءة تاريخية جغرافية من خلال المصادر الإسلامية	10:00 سا إلى 10:07 سا
11	د/ علي	كشود	جامعة الجزائر 2	مظاهر اللغة والخط وآليات التدوين في المغرب العربي في العصر الوسيط	10:07 سا إلى 10:14 سا
12	د/ مريم	سكاكو	جامعة سعيدة	مكانة اللغة العربية وأثرها الحضاري بالمغرب الأوسط خلال العصر الوسيط	10:14 سا إلى 10:21 سا
13	د/ أسية	مقشوش	جامعة الجزائر 2	تطور الخط على المسكوكات من خال مجموعة متحف الآثار القديمة	10:21 سا إلى 10:27 سا
14	د/ عبد القادر	شريف	جامعة الجزائر 2	القبائل البربرية في بلاد المغرب (المجال والانتشار)	10:27 سا إلى 10:33 سا



15	د/ عبد العزيز	شافي	جامعة المسيلة	كبراء البربر ومشروع الفتح الإسلامي (كسيلة والكاهنة)	10:33 سا إلى 10:40 سا
16	ط.د. / فوزية	قاسمي	جامعة باتنة 1	موقف كسيلة والكاهنة من قادة الفتح الإسلامي وأثره على التركيبة السكانية في المغرب الأوسط	10:40 سا إلى 10:47 سا
17	ط.د. / مصطفى	بن العيصر	جامعة الجزائر 2	الرؤى الإستشراقية لتعامل العرب الفاتحين مع البربر	10:47 سا إلى 10:53 سا
18	ط.د. / مصطفى	زروق	جامعة الجزائر 2	سادة البربر وعقبة جدل العبودية والفتح	10:53 سا إلى 11:00 سا
19	ط.د. / الحاج	بن يوسف	جامعة س. بلعباس	فتوحات أبي المهاجرين دينار بالمغرب الأوسط وآثارها	11:00 سا إلى 11:07 سا
20	د/ يوسف	مصواف	جامعة باتنة 01	L'introduction du Kharidjisme au Maghreb central	11:07 سا إلى 11:14 سا
21	ط.د. / أمال	علام	جامعة س. بلعباس	موقف السلطان المتعاقبة من الصراعات المذهبية في المغرب الأوسط ودورها في تحديد الاتجاهات الثقافية به ق: (2-5/هـ/11-8م)	11:14 سا إلى 11:21 سا
22	د/ علل	بن عمر	جامعة الوادي	الجماعات الإباضية بالمغرب الأوسط بعد سقوط تاهرت من التشنت إلى إعادة التشكيل 296هـ-909م حتى تأسيس العزابة 409هـ-1018م	11:21 سا إلى 11:27 سا
23	د/ عمار ط.د. / خولة	غرايسة عمارة	جامعة الوادي جامعة الوادي	تأثير السلطة الشيعية على الحركة المذهبية ببلاد المغرب الأوسط	11:27 سا إلى 11:33 سا
24	د/ عقيلة	عموري	جامعة باتنة 1	الصراع المذهبي في المغرب الأوسط بين تثبيت المرجعية والاستغلال السياسي	11:33 سا إلى 11:40 سا
25	ط.د. / كريم	دموش	جامعة باتنة 1	تاريخ قلعة آث عباس وعلاقتها بالدولة الحمادية	11:40 سا إلى 11:47 سا



25	ط.د/ كريم	دموش	جامعة باتنة 1	تاريخ قلعة آث عباس و علاقتها بالدولة الحمادية	11:40 سا إلى 11:47 سا
26	د/ رمزي	بضيافي	المعهد العالي للعلوم الإنسانية تونس	إمارة هاز: نسب المؤسسين وإشكالية التأسيس	11:47 سا إلى 11:53 سا
27	ط.د/ مصطفى	بن عريب	جامعة المسيلة	قبيلة زناتة والأبعاد الجغرافية و السياسية للمغرب الأوسط من الفتح إلى أواخر القرن 3هـ/9م	11:53 سا إلى 12:00 سا
28	د/ عبد الحميد	بودرواز	جامعة المسيلة	الآثار التاريخية و المادية للدولة الحمادية بمنطقة برج بوعريج	12:00 سا إلى 12:07 سا
29	د/ محمد	حصباية	جامعة المسيلة	جوانب من الحياة العلمية لأهل الذمة بمنطقة الحضنة في العهد الحمادي	12:07 سا إلى 12:14 سا
30	د/ جواد ط.د/ خيثر	موسي قويدري	جامعة سكيكدة جامعة تلمسان	دور الأندلسيين الوافدين إلى افريقية و المغرب بالأوسط في الحياة العامة في العهد الحفصي.	12:14 سا إلى 12:21 سا
31	أ.د/ عبد الله د/ خالد	مقلاتي الطاهر	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	توات حاضرة إشعاع حضارية في إفريقيا الغربية	12:21 سا إلى 12:27 سا
32	ط.د/ محمد د/ صلاح الدين	شبيرة هدوش	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	سياسة التسامح الديني بالمغرب الأوسط الرستمي دوافعها و انعكاساتها.	12:27 سا إلى 12:33 سا
33	ط.د/ عقبة	بن مدور	جامعة الجزائر 2	قبيلة زناتة بالمغرب الأوسط في عهدي المرابطين و الموحدين بين المعارضة و الموالاتة القرن 5-7 هـ / 11-13 م.	12:33 سا إلى 12:40 سا



34	د/ العيد	بكري	جامعة المسيلة	القبائل العربية الهلالية وتفاعلهم مع المجتمع	12:40 سا إلى 12:47 سا
35	د/ خديجة	شنعة	جامعة وهران 1	هجرة بني هلال ودورها في تعريب الأمازيغ	12:47 سا إلى 12:53 سا
36	د/ محمد د/ مياطة	حناي التجاني	جامعة الوادي جامعة الوادي	العصبية والقبيلة وأثرهما في خراب مدينة المغرب الأوسط –العصر الحمادي نموذجاً 5-6هـ/11-12م	12:53 سا إلى 13:00 سا
37	د/ يشير د/ علي	يزير حديدي	جامعة المدية جامعة أدرار	حضور القائل الهلالية في إعادة تشكيل اقتصاد ومجتمع المغرب الأوسط- رؤية تاريخية فكرية-	13:00 سا إلى 13:07 سا
38	د/ محمد	صديقي	جامعة تلمسان	قبائل بني هلال وتفاعلهم مع المجتمع ( علاقتهم في الحرب والسلام و التواصل الحضاري)	13:07 سا إلى 13:14 سا
39	د/ أحمد	بن بلخير	جامعة البليدة 2	بنو عبد الواد وتجارب توطين العرب الهلالية في القرنين 7-8هـ/13-14م	13:14 سا إلى 13:21 سا
40	ط.د/ كريمة	الحاج أحمد	جامعة الوادي	مظاهر تأثير وتفاعل القبائل الهلالية على مجتمع المغرب الأوسط حضاريا- الدولة الحمادية والزبانية نموذجا.	13:21 سا إلى 13:27 سا
41	د/ موسى	شرف	م. الجامعي البيض	هل كانت نهاية حضارة المغرب الأوسط على يد قبائل بني هلال	13:27 سا إلى 13:33 سا
42	د/ صبرينة	بوقفة	جامعة تبسة	شظايا السحر في الموروث الحكائي العجائبي- قراءة في نماذج-	13:33 سا إلى 13:40 سا
43	د/ ذهبية د/ خالصة	محمودي اشراحيل	جامعة الجزائر 2 جامعة عنابة	التراث الغير المادي لمجتمع المغرب الأوسط بين الترويج والتفعيل	13:40 سا إلى 13:47 سا



44	د/ فؤاد	طوهارة	جامعة قالة	ومضات من التراث الشعبي لسكان المغرب الأوسط - قراءة في الطقوس والمعتقدات وتأثيرها على السلوك والذهنيات	13:53 سا إلى 13:47 سا
45	د/ نسيبة	مساعدة	جامعة خنشلة	ملاحم الإرث اللامادي في منطقة المغرب الأوسط	14:00 سا إلى 13:53 سا
46	د/ زينب	رزيوي	جامعة سعيدة	الإسهامات الفكرية لعلماء المغرب الأوسط في العلوم النقليية- علم التفسير نموذجاً-	14:00 سا إلى 14:07 سا
47	د/ محمد	عيساوي	جامعة الجلفة	إسهامات علماء المغرب الأوسط في إثراء علم أصول الفقه- مفتاح الوصول للإمام التلمساني نموذجاً	14:07 سا إلى 14:14 سا
48	ط.د/ عبد الصمد	حصاد	جامعة المدية	إسهامات علماء المغرب الأوسط في علم الفرائض ما بين 7—10 هـ	14:14 سا إلى 14:21 سا
49	ط.د/ أمحمد	طاهري	جامعة البليدة 2	جهود علماء المغرب الأوسط في تطور علم الكلام (ق3-9هـ/9-15م)	14:21 سا إلى 14:27 سا
50	د/ مروان	بن شوش	Ensbوزريعة	مساهمات علماء المغرب الأوسط في خدمة اللغة العربية خلال العصر الوسيط	14:27 سا إلى 14:33 سا
51	ط.د/ كمال	رجالين	جامعة باتنة 1	الأدب والتاريخ في تراث محمد بن حماد الصنهاجي ت 628هـ/1231م	14:33 سا إلى 14:40 سا
52	د/ مراد	لكحل	جامعة المسيلة	الأوبئة والمجاعات في المغرب الأوسط - دراسة في التأثيرات وسبل المواجهة خلال العصر الوسيط -	14:40 سا إلى 14:50 سا

المناقشة والاختتام

14:50 سا إلى 15:30 سا



برنامج اليوم الثاني (الخميس 08 جويلية 2021 م)

09:00 – 17:00

Informations de connexion Google Meet

Lien de l'appel vidéo : <https://meet.google.com/fct-gzba-mm1>

التوقيت	عنوان المداخلة	الجامعة	اللقب	الاسم	الرقم
09:00 سا إلى 09:08 سا	الرياضيات عند إباحية المغرب الأوسط من خلال مصنف الدليل لأهل العقول للورجلاني	جامعة تلمسان	قارة محمد	ط.د/ توفيق	53
09:08 سا إلى 09:15 سا	إسهامات علماء المغرب الأوسط في العلوم الطبية خلال العصر الوسيط- دراسة في الواقع والمعطيات-	جامعة سعيدة	بكوش	د/ فافة	54
09:15 سا إلى 09:22 سا	إسهامات علماء المغرب في الطب والصيدلة في العصر الوسيط- مؤسسات علاج الأوبئة نموذجاً-	جامعة بسكرة جامعة بسكرة	بوزاهر شلي	د/ سناء د/ شهرزاد	55
09:22 سا إلى 09:30 سا	علماء المغرب الأوسط وإسهاماتهم الفكرية وفي العلوم العقلية والنقلية	جامعة الأغواط	خليف	ط.د/ رايح	56
09:30 سا إلى 09:37 سا	دور المؤسسات التعليمية في أرساء الحياة الحضرية بالدولة الرستمية	جامعة تلمسان جامعة تلمسان	زاوي بلحاج	د/ بوبكر ط.د/ معمر	57
09:37 سا إلى 09:45 سا	الإسهامات الفكرية لعلماء المالكية بالمغرب الأوسط خلال العهد الفاطمي – احمد بن نصر الداودي نموذجاً-	جامعة خميس مليانة	مياد	ط.د/ لعموري	58



59	د/ ميلوده ط.د/ حورية	كيتنه بابة	جامعة الوادي	أعلام المدرسة الشيعية بالمغرب الأوسط وإسهاماتهم الفكرية - أفلح بن هارون الملوحي نموذجاً	09:45 سا إلى 09:52 سا
60	ط.د/ سعيد	دريال	جامعة الجزائر 2	مدرسة بجاية وأثرها الثقافي في القرن 7 هـ من خلال كتاب عنوان الدراية للغبريني	09:52 سا إلى 10:00 سا
61	ط.د/ محمد	بن موسى	e.n.s بوزريعة	الحركة التعليمية بالمغرب الأوسط خلال العصر الوسيط منطقة تلمسان نموذجاً ق: 7-8 هـ/ 13-14 م	10:00 سا إلى 10:07 سا
62	د/ هشام	بن سالم	جامعة الجزائر 2	الإنتاج العلمي لعلماء المغرب الأوسط في العلوم النقلية خلال العهد الزباني (982-633هـ/ 1236-1554م)	10:07 سا إلى 10:14 سا
63	د/ أسامة الطبيب	جميعل	جامعة الجزائر 2	إسهامات علماء الزاب في الحضارة الإسلامية ما بين ق 2-5 هـ/ 8-11 م	10:14 سا إلى 10:21 سا
64	د/ رشيد	يماني	جامعة تلمسان	علماء البادية بالمغرب الأوسط وعلاقتهم بالسلطة خلال القرنين 8- 9 هـ/ 14-15 م	10:21 سا إلى 10:27 سا
65	د/ عبد المالك	بكاي	جامعة سطيف 2	محمد بن يوسف بن عمر السنوسي نموذج العالم الموسوعي	10:27 سا إلى 10:33 سا
66	ط.د/ عبد القادر	بن محجوبة	جامعة أدرار	أبو العباس الونشريسي حياته وإسهاماته (834-914هـ/ 1430-1509م)	10:33 سا إلى 10:40 سا
67	ط.د/ هشام	تاوي	جامعة تلمسان	النجاح الأدبي لأبي حموموسى الثاني في عهد الدولة الزبانية.	10:40 سا إلى 10:47 سا
68	د/ عبد المالك ط.د/ سلفى	صاوي صاوي	جامعة المسيلة جامعة تلمسان	الخصائص الحضارية في الحواضر المغاربية من خلال الكتابات التاريخية - نموذج ابن خلدون حول مجتمع مدينة تلمسان الزبانية	10:47 سا إلى 10:53 سا



69	د/ هشام	مصباح	جامعة قسنطينة 2	ابن رشد العالم العربي والغربي قراءة في مشروعه الفلسفي	10:53 سا إلى 11:00 سا
70	د/ شعيب	خنوف	المركز الجامعي سي الحواس بركة	التواصل العلمي والثقافي بين حواضر المغرب الإسلامي والأندلس وبين حواضر المشرق الإسلامي خلال القرن 5هـ/11هـ	11:00 سا إلى 11:07 سا
71	د/ سعيد	بوزرينة	م.ج. البيض	الجامع الكبير بمدينة الجزائر - تحفة معمارية مرابطية-	11:07 سا إلى 11:14 سا
72	ط.د/ صلاح الدين	لعناني	جامعة قسنطينة 2	تأثر حماد بن بلكين بالفكر العسكري في اختيار موقع قلعة بني حماد	11:14 سا إلى 11:21 سا
73	ط.د/ فاطمة زهرة ط.د/ عبلة	ساعد عبد الحفي	جامعة الجزائر 2 جامعة الجزائر 2	ال عمران والعمارة بين التأثير والتأثري عهد الدولة الحمادية	11:21 سا إلى 11:27 سا
74	د/ حسام	صلاحي	المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري	تطور العمارة الحمادية وأثرها في تحول المجتمع الحمادي من البداوة إلى الحضارة	11:27 سا إلى 11:33 سا
75	ط.د/ فايزة	وديدة	جامعة الجزائر 2	التأثيرات المعمارية الأندلسية والمغربية على المسجد الجامع المرابطي بثلسمسان	11:33 سا إلى 11:40 سا
76	د/ نسيم	حسبالوي	جامعة البويرة	التمدن وجسور المعرفة في المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط	11:40 سا إلى 11:47 سا
77	د/ أسعد	لهلال	جامعة سطيف 2	المجتمع المرابطي دراسة في الفئات والأدوار	11:47 سا إلى 11:53 سا



	د/ سلوى لهلالي	جامعة سطيف 2	(448-454هـ/1056-1147م)	
78	ط.د/ رشدي روباش	جامعة قسنطينة 2	مكانة اليهود في التراتبية الاجتماعية للمغرب الأوسط ق 7-10هـ/13-16م - قراءة في جغرافية الاستقرار ومستويات الحضور وتباين الأدوار.	11:53 سا إلى 12:00 سا
79	ط.د/ فريعة بوشبي	جامعة البليدة 2	حاضرة بجاية ودورها الريادي في التجارة البحرية على عهد الدولة الحمادية	12:00 سا إلى 12:07 سا
80	ط.د/ عبد الرحمن عمرون	جامعة الأغواط	المجتمع والاقتصاد في العصر الوسيط - مدينة المسيلة نموذجا-	12:07 سا إلى 12:14 سا
81	ط.د/ أمال علوي	جامعة باتنة 1	دور الموانئ في الحياة الاقتصادية للمغرب الأوسط (الدولة الزيانية نموذجا)	12:14 سا إلى 12:21 سا
82	ط.د/ حنان بلعباس	جامعة الجزائر 2 ج. خميس مليانة	الخدمات الاجتماعية في بلاد المغرب الإسلامي من خلال كتاب طب الفقراء والمساكين لابن الجزار القيرواني.	12:21 سا إلى 12:27 سا
83	ط.د/ فارس بكيس ط.د/ يوسف مقارمة	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	الحمامات بالمغرب الأوسط - الأدوار الحضارية والوظائف الاجتماعية-	12:27 سا إلى 12:33 سا
84	د/ لامية وادي	جامعة سطيف 2	تجليات الطبقة العامة السوسيوثقافية في مدينة بجاية خلال العصر الوسيط	12:33 سا إلى 12:40 سا



12:47 سا إلى 12:40 سا	مدونة فقه الأسرة بالمغرب الأوسط في العصر الوسيط بين المرجعية الفقهية وحتميات العرف الجاري قراءة في كتاب نهاية المرام في تسيير مطالعة الأحكام لابن خنتاش المسيلي ت حوالي 1130هـ/1718م	المركز الجامعي سي الحواس بركة	بركات سعدي	د/ اسماعيل د/ خميسي	85
12:47 سا إلى 12:53 سا	الامتيازات العقارية والجبائية لشيوخ القبائل وتأثيراتها على النشاط الزراعي بمجال المغرب الأوسط في القرنين 8-9هـ/14-15م	قسطينة ens	شريخي	د/ نبيل	86
12:53 سا إلى 13:00 سا	طبيعة الأنشطة الفلاحية في المغرب الأوسط من خلال المدونة التوازلية	جامعة خنشلة	رحمون عيادي	د/ عبد القادر د/ حسينة	87
13:00 سا إلى 13:07 سا	الحياة الاقتصادية لإقليم بني راشد من خلال كتاب وصف إفريقيا (10هـ/16م)	جامعة الأمير القادر قسنطينة	تيتة	ط.د/ محمد العيد	88
13:07 سا إلى 13:14 سا	إسهامات صوفية بجاية في الحياة الاجتماعية بالمغرب الأوسط خلال القرن (7هـ/13م)	جامعة تبسة	خليفة نصير	ط.د/ عبد المالك ط.د/ ياسمينية	89
13:14 سا إلى 13:21 سا	ملامح الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بقصور مزاب خلال القرن 9هـ/13م من خلال اتفاقات مجالسه العرفية.	جامعة تلمسان باحث بمركز منارة الإيمان غرداية	اسماوي أمعيز الحاج أحمد	ط.د/ حاج أحمد /أ/ أحمد	90
13:21 سا إلى 13:27 سا	Sainteté et sources hagiologiques au Maghreb médiéval	جامعة المسيلة	سوامس	د/ أميرة	91



92	د/ قويدر	عاشور	جامعة المسيلة	فئات المجتمع الجزائري خلال العهد العثماني- فئة الكراغلة نموذجاً- دراسة لبعض جوانبها وتأثيراتها وإسهاماتها في الحياة العامة.	13:27 سا إلى 13:33 سا
93	د/ عبد الكريم	بصديق	جامعة باتنة 1	تأثير الجوائح والأوبئة على مجتمع المغرب الأوسط (9-12/هـ 15م)	13:33 سا إلى 13:40 سا
94	ط.د/ سعاد	بلبكوش	جامعة قسنطينة 2	تأثير الحروب والفن على المجتمع الزراعي الزباني	13:40 سا إلى 13:47 سا
95	د/ خالد	بلعربي	جامعة بلعباس	الأوبئة وآثارها على مجتمع المغرب الأوسط في القرنين 8-9هـ/14-15م	13:47 سا إلى 13:53 سا
96	ط.د/ صبرينة	بولامة	جامعة قسنطينة 2	الحروب والمجاعات والأوبئة وتأثيراتها على المجتمعات الزراعية في المغرب الأوسط خلال القرنين (8-13هـ/14-15م)	13:53 سا إلى 14:00 سا
97	د/ فتيحة ط.د/ سمير	شلق بن لكحل	جامعة بسكرة جامعة بسكرة	الأمراض والأوبئة في المغرب الأوسط خلال العهد الزباني (633-962هـ/1235-1554م) وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية	14:00 سا إلى 14:07 سا
98	د/ الحاج	صادوق	جامعة الجزائر 2	المستوى المعيشي وأثره على المجال الصحي في المغرب الأوسط	14:07 سا إلى 14:14 سا
99	ط.د/ زوليخة	قرندع	جامعة قسنطينة 2	تأثير المجاعات والأوبئة على ذهنية وسلوكيات المجتمع التلمساني من القرن (9-13هـ/15-15م)	14:14 سا إلى 14:21 سا
100	د/ حسية	عمروش	جامعة المسيلة	تداعيات الحروب على المجتمع الزباني في المجال الاقتصادي دراسة في ظاهرة الفقر (962-633هـ/1223-1555م)	14:21 سا إلى 14:27 سا
101	ط.د/ زهرة	ميلودي	جامعة قسنطينة 2	الطاعون وخراب المدن الساحلية بالمغرب الأوسط (مدينة بجاية و مصبرها من الطاعون نموذجاً)	14:27 سا إلى 14:33 سا



14:40 سا إلى 14:33 سا	الطواحين والأبنة بالمغرب الأوسط بين مجالات انتشارها ومستويات الأضرار	جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية قسنطينة	بقرار	ط.د/ منير	102
14:40 سا إلى 14:50 سا	ضحايا الحرب في المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط	جامعة بسكرة جامعة بسكرة	غرادين زينة	د/ مغنية ط.د/ جوادة	103
14:50 سا إلى 15:00 سا	دور الحروب في تفكك التلاحم الأسري بالمغرب الأوسط خلال العصر الوسيط - التهجير والنفى أنموذجان-	جامعة الأمير جامعة قسنطينة 2	بن عربية بوسالم	ط.د/ محمد د/ أحلام	104
15:00 سا إلى 15:07 سا	مسائل حول الطواحين والأبنة بالمغرب الأوسط خلال العصر الوسيط - بين الطبيب والفقيه-	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	حروز العبداني	د/ عبد الغني د/ سمير	105
15:07 سا إلى 15:14 سا	العناصر المعمارية بالعمارة المرابطية - المحاريب والعقود أنموذجاً-	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	فراحتية بته	ط.د/ فوزي د/ مرزوق	106
15:14 سا إلى 15:21 سا	أبو عبد الله المقرئ الجد (ت 759هـ) وجهوده الفقهية والأصولية	جامعة باتنة 1	تيفجاجين	د/ نجة	107
15:21 سا إلى 15:27 سا	المجتمع الرستمي وصور التعايش المذهبي من خلال كتاب: أخبار الأئمة الرستميين لابن الصغير المالكي	جامعة س بلعباس	سالم	ط.د/ زوبر	108
15:27 سا إلى 15:33 سا	أثر الحروب على عمران وعمارة المغرب الأوسط في العصر الوسيط من القرن الرابع إلى القرن التاسع للهجرة	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	موشموش بوقزولة	د/ محمد د/ عبد المالك	109



110	د/ عبد الصمد حمزة	جامعة المديّة	من مظاهر مجتمع المغرب الأوسط الأمن الأسري - سبل تعزيزه وهوادمه-	15:33 سا إلى 15:40
111	د/ أحمد بن خيرة	جامعة الوادي	المغرب الأوسط في قلب المشاريع الصليبية خلال القرن السابع الهجري/ الثالث عشر ميلادي	15:40 سا إلى 15:47
112	ط.د/ محفوظ زاوش	جامعة البليدة2	اللغة العربية في المغرب الأوسط وعوامل انتشارها في العصر الوسيط	15:47 سا إلى 15:55
113	د. محمد الأمين أ. جلول	م.الجامعي أفلو م.الجامعي أفلو	مكانة بجاية العلمية بعد سقوط القلعة خلال ق 5-6هـ/11-12م	15:55 سا إلى 16:02
114	د. محمد الأمين أ. مسعودة	م.الجامعي أفلو جامعة غرادية	الفقه الكلامي في المغرب الأوسط من خلال نماذج من الفقهاء و المتكلمين-الحضور و التوظيف-	16:02 سا إلى 16:10
115	د. إبراهيم د. اسماعيل	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	دور المكتبات في المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط	16:10 سا إلى 16:17
116	د.عباس فتحي	جامعة المسيلة	الكتابة و التدوين عند علماء و ساسة المغرب الاوسط	16:17 سا إلى 16:27

16:27 إلى 17:00 سا

المناقشة والاختتام



رئيس الملتقى الدولي:

د/ عبد الغني حروز



# الكتابة والتدوين عند علماء وساسة المغرب الأوسط

د. فاضل، فاضل

استاذ محاضر قسم ب بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة- الجزائر.

abbs.fathi@univ-msila.dz



## مقدمة:

إن هذه الدراسة التي بين أيدينا لا تقل أهمية عن سابقتها من المواضيع والدراسات، إذ أننا حاولنا من خلالها تقديم ملخص نمبي، يمكن الطالب الباحث الخروج بحوصلة عامة حول موضوع تعلق مضمونه بتاريخنا وتاريخ من سبقنا في هذا الحيز الجغرافي الشاسع، ألا وهو المغرب الأوسط الذي كان في وقت ما مركزا الحضارات ومهدا للعلوم وطريقا للتجار ومصدر عيش للكثير من القبائل العشائر والدول المستقلة، وقد أدرجنا الموضوع تحت عنوان " الكتابة التاريخية في المغرب الأوسط"، ولم يكن اختياره بمجرد الصدفة وإنما لأهميته البالغة في العودة بالزمن إلى الوراء وتقضي الأسباب وراء الكتابات التاريخية التي وصلتنا، ومعرفة جوهرها بالنسبة لنا في معرفة ظروف وملابسات تدوينها والأخذ بأيدينا إلى أعماق نفوس مؤرخي العصر الوسيط.

فمن خلال هذا الموضوع تصادف الباحث الكثير من التساؤلات مفادها:

1. ما هي أسباب ضعف الكتابة التاريخية في المغرب الأوسط ؟
2. ما هي الأسباب التي كانت وراء ظهور حركة التأليف في هذا الإطار الجغرافي
3. كيف ظهرت الكتابة التاريخية وما هي مراحل تطورها ؟
4. كيف استطاعت الكتابة التاريخية أن تفيد تاريخ المغرب الأوسط ؟



1. كتب الفتوح :

كتب العديد من المؤرخين كتباً مستقلة في الفتوح خصصوها عناوين تدل على تميزها في هذا الجانب . ومعرفة هذه الكتب نطلب العودة إلى كتب الفهرسة التي تدلنا عليها ، لأن معظم ما تب منها يعد مفقودا أو قد دمجت في كتب أخرى ولم يصلنا إلا لنزر القليل ، ( 17 ) وقد رصد فراز روزنثال ( ١٢٩ ) كتابا في الفتوح تعددت عناوينها فيما بين من يحمل عنوان الفتوح ، ومنها من جاءت في قضايا جهادية عامة وتنوعت من حيث مجال دراستها بين المشرقية والمغربية . ( 33 ) من الكتب التي عرفت بالفتوح نجد منها أول كتاب ألف صاحبه ابن عبد الحكم ( ت . ٢٥٧ هـ ) بعنوان " فتوح مصر والمغرب " ( 18 ) ويعد هذا الكتاب بداية التدوين التاريخي في المغرب الإسلامي حيث تناول في أبوابه تاريخ فتوح المغرب ، كما تجد كتابا آخر وهو من أقدم كتب الفتوح المشرقية التي وصلتنا وهو " فتوح المغرب والأندلس " ، كما نجد كتابا أخرى تناولت موضوع الفتوح الإسلامية لا تقل أهمية عن سابقيه لأحمد البلاذري ( ت . ٥٢٧٩ ) الذي يعرف بـ " فتوح البلدان " الذي اشتمل على فصلين ، اختار الفصل الأول للفتوح المشرقية والمغربية والفصل الثاني للنصوص العمرانية والتنظيمية والسياسية.

2. كتب المسالك والممالك : ظهرت كتب الرحلات الجغرافية العربية لسببين اثنين ، إما بدافع الرغبة العلمية وحب الاطلاع مثلما نجده عند ابن حوقل أو لأغراض إدارية متعلقة بمساعدة ديوان الخراج في القيام بالجباية ، لهذا يسميها المستشرق أندري ميكال ( AndriMiquel ) : بنت الخلافة " la geographie arabe est la fille du la geographie arabe " فكان هدف هؤلاء الرحالة وصف العديد من الأمصار التي مروا بها ، وتزويدنا بمعلومات تاريخية حول جغرافية تلك المناطق ، فنجد أقدم رجالة مثلا في هذا الباب الإصطخري ( ت . ٣٤٠ هـ ) أو بعدها. وقد قسم هذا الرحالة العالم المعروف في ذلك الوقت إلى قسمين كبيرين أقاليم الشرق وأقاليم الغرب ، وهناك كتاب آخر لليعقوبي سماه " البلدان " وقد وصف لنا كيف جمع معلوماته من أجل تأليف هذا الكتاب حيث يقول : " ولأني سافرت حديث السن واتصلت أسفاري ودام تغربي فكنت متى لقيت رجلا من تلك البلدان سألته عن وطنه ومصره وزرعه ، وساكنيه وشرب أهله ودياناتهم " واليعقوبي مؤلف آخر عرف بـ " تاريخ اليعقوبي " غير أنه لا يشتمل على تاريخ المغرب الأوسط . أهم وأغنى المصادر التي وصلتنا في جغرافية تاريخ " ( 19 ).



كانت هذه المرحلة هي بداية التدوين التاريخي في المغرب الإسلامي ، وقد امتدت هذه المرحلة إلى أواخر القرن الثالث الهجري حتى استمرت وتوطدت ، وقد تنوعت الكتابات التاريخية فيها المشرق والمغرب بين التاريخ الحولي ( حسب الشنين ) مثلما نجده عند الطبري ( ٢٢٤ هـ - ٣١٠ هـ ) في كتابه " تاريخ الرسل والملوك " أو التاريخ حسب الطبقات ، مثل " طبقات ابن سعد أو " طبقات النحويين " للزبير ، أو التاريخ حسب الأنساب مثلما نجده عند البلاذري ( ت . ٢٧٩ هـ ) " أنساب الأشراف " فظل التوثيق التاريخي عند المسلمين يقوم على أساس روايات متصلة يرونها الخلف عن السلف ، يتناول أصول الشريعة وتوسعها وانتشارها ، ولم تكن الدراسة التاريخية والنقد أمرا أساسيا عند نقلة الروايات والأحاديث ، وعلى هذا الأساس بدأت الكتابة التاريخية في شكل العناية بالتاريخ الديني وتولييه أهمية عن التاريخ الاجتماعي والاقتصادي ، فكان هذا هو المسلمين هو تمجيد الفتوح الإسلامية وإعلاء شأن المجاهدين والمسلمين . (15)

وقد أتاحت للحركة الفكرية الثقافية الإسلامية أن تجد لها مكانا بمعرفة الورق الذي ظهر صنعه في المشرق ، ولا شك أن ظهور الورق وانتشاره بدأ في أواسط القرن الثاني الهجري وكثرة صناعتها أعان على التدوين التاريخي ، كما أعان على جمع المؤلفات التاريخية الصغيرة ذات الموضوع الواحد في مؤلفات وفق دلالتها التاريخية والأمنية ، وإذا كان التاريخ قد خضع في مرحلته الأحماية البعد الخرافات والسواب والمغالط فانه مع مطلع القرن الثالث هجري أخذت تظهر بداية التأليف التاريخي بمعناه الواسع ، وظهر علم يسمى علم التاريخ يقف على قدميه مستقلا عن باب الأحاديث والمغازي والسير ، ونتيجة لعامل استقرار دول إسلامية في المغرب الأوسط مستقلة عن مركز الخلافة في دمشق أو بغداد ، ونتيجة كذلك لإنشاء مؤسسات خاصة بها وكثرة وثائق دواوينها وتشابه أحداثها كدولة كبرى ، وكتلبية لمتطلبات حياتها الثقافية التي أرست نفسها في كافة المجالات ، أصبح علما تستمد مصادره من وقائع الحياة اليومية في مختلف المجالات سياسية واجتماعية وعسكرية وثقافية ، والتي يجدها المؤرخ بوفرة أينما حل ، فصارت المعرفة التاريخية تطلب لذاتها ، لا لخدمة علم آخر من العلوم ( 16 ) فأصبح الهدف من كتابة التاريخ تكريس نفسه لخدمة الدولة وتسجيل مآثرها وحضارتها وعلومها وتدوين سير عظمائها ورصد أحداثها ، وأصبح ذو أهمية أكثر من ذي قبل ، وتحول التاريخ من روايات تتناقل من شخص إلى آخر إلى سيرة ذاتية لأي دولة كتب لها ، فبرز في هذا المجال مؤرخون كبار وظلوا عاكفين على تدوينه حتى أواخر القرن العاشر ليخلفوا بذلك مصنفات ومخطوطات توالى عليها الزمن لتكشف لنا عن ماضي التاريخ الإسلامي عموما .



خلدون : " ويقع أصحابها في المغالط في الحكايات والوقائع ولاسيما في إحصاء الأعداد من الأموال والعسكر " وبما أن المؤرخين المشاركة كانوا هم السباقون في تدوين وقائع تاريخ المغرب الإسلامي ، فإنهم همشوا كثيرا من أحداثه ولم يذكروها إلا عرضا مثلما جاء " تاريخ المسعودي " ( 9 ) وجاءت الكتابة المغربية لترث عنهم ما كتبوه لنا . رغم ما يحمله من أخطاء ومبالغات ، والحاصل ليس تهميش تاريخنا فحسب ، بل أيضا غياب الكثير من الوثائق التي تهم عوام البوادي والمدن .

وبما أن التاريخ في بداية تدوينه كان يتلوه ضمن الحديث ويشكل بابا منه يسمى " باب المغازي والسير " ، فلا شك أن تكون قد أصابه ما أصاب الحديث عامة من تزيف وتضخيم ، ويضاف إلى ذلك أن نظرية الناس إلى التاريخ لم تكن علمية ، وذلك أنهم كانوا يولعون بالأخبار العجيبة التي تثير إعجابهم وتسليمهم ( 10 ) فيوردون " أخبارا كلها بعيدة - الصحة غريقة في الوهم والغلط أمسه بأحاديث القصص الموضوعية " هذا ما جعل بعض المؤرخين يرون أن الاعتماد على ذكريات الشعوب والرجوع إلى الأدب الشعبي يشكل خطرا على صحة ودقة التاريخ ، والصواب هو أنه أن تخضع للمقارنة والتأكد من صدقها " ثم إن الوثائق التي تهم العوام قد همشت لأن المؤرخين المغاربة كتبوا التاريخ انطلاقا من إيديولوجيات معينة ذاتية ، ومن ثم فإنهم تبنا موقفا معاديا لهم على اعتبارهم الطرف المحكوم ويصنفون ضمن العصاة والمارقين ، ولم تشر إليهم المصادر إلا بأنصاف الكلمات ، فكان لزاما علينا أن نتقصى أخبار العامة من المصادر الإخبارية والرحلات وكتب أخرى أشارت بقدر محدود إلى طرق عيشهم ومعاملاتهم ومساهماتهم في تاريخ دولهم وحضاراتهم مثل كتب العقود والمواثيق ، لذلك فالذي يريد البحث في هذه الفترة يلقي صعوبات ، خاصة إذا تعلق الأمر بالنظم والأجهزة الإدارية وبمظاهر الحضارة وبالحزبيات والطوائف المنهية . ( 11 )

تطور الكتابة التاريخية : إن ما أشار إليه عبد الله العروي حول الكتابة التاريخية في المغرب الإسلامي عموما ، هو أن الدولة العباسية - وهي الفترة التي شهدت بداية التدوين التاريخي - كانت تنتهج سياسة تعايش مذهبي مع الصراعات التي انت تحدث بين الأطراف المتعارضة ( 12 ) رغبة في بناء أمة متعددة الأجناس في إطار الإسلام فالمؤرخ العربي سواء مشرقيا أو مغربيا كان يحرص كل الحرص على تماسك وحدة هذه الأمة وتغطية التناقضات الاجتماعية . ( 13 ) وبما أن المؤرخين المشاركة كانوا هم السباقون إلى تدوين تاريخ المغرب ، فإنهم همشوا كثيرا من أحداثه ووقائعه ولم يذكروها إلا عرضا . فجاءت الكتابة التاريخية المغربية لترث عنهم هذا الحمل الثقيل بأخطائه ومغالطه ، والحاصل هو تهميش تاريخ المغرب الإسلامي مع افتقارهم لوثائق العوام التي يستطيعون من خلالها التعرف على الحياة الاجتماعية السائدة آنذاك . ( 14 )



- محاولة معالجة الأنظمة المالية والتاريخ لها وظبطها في المغرب الإسلامي ، وقد ظهرت نتيجة ذلك كتب الفتوح للواقدي وابن عبد الحكم والبلاذري ، وتفسير أسباب العطاء والزكاة والجزية والنفقة ، وقد ظهر نتيجة ذلك كتب الخراج ، إضافة إلى البحث في الحياة الاجتماعية وكل مستجداتهم في إطار الدولة التي يعيشون فيها ، فمراعاة أحوالهم تستوجب منهم وصف طريقة عيشهم وتفاعلاتهم مع بعضهم البعض وتقنين معاملاتهم وجاءت نتيجة ذلك كتب النوازل التي تضمنت معلومات دقيقة عن الحياة اليومية ، كالعلاقات الأسرية والاجتماعية والحياة داخل الأسواق وأعمال التكافل الاجتماعي من بر وأوقاف وصدقات ، وأوبئة وأمراض ومواسم الجفاف وفيضانات وغير ذلك من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية . (5)

من أهم الأسباب التي ساعدت على ظهور التدوين التاريخي : هو حب الاطلاع على أصول المجتمعات والقبائل وطريقة توزيعها في أنحاء البلدان ، من خلال البحث في الأنساب وتحديثها وكيفية انتقالها وانصهارها مع أنساب أخرى ، وطالما كانت كتب الأنساب شكلا من أشكال الرواية الشفهية وشكلا من أشكال التعبير التاريخي الذي يسجل إطار التكوين القبلي ، ويفصل في ذكر القبائل والبطون والأفخاذ والعشائر ، في خصصت لهذا الجانب كتباً خاصة تعتني به وتلقح باقي روافد الكتابة التاريخية ، ولذلك ظهرت الكثير من كتب الأنساب مثل كتاب " الأنساب " للشمعاني ( ت . ٥٦٢ هـ ) . وقد نضيف في الأخير إضافة إلى العوامل المساعدة على بداية التدوين التاريخي ، مادة أعانت من نقل التدوين الفكري والتاريخي في جملته من الذاكرة إلى الشكل المكتوب ، وهذه المادة هي الورق الذي عرفت صناعته في العالم الإسلامي منذ أوائل القرن الثاني للهجرة ، وما من شك أن حركة التدوين التاريخي أتت ثمارها في تثبيت الفكر والثقافة بمعرفة الورق . (6)

3.1. بداية الكتابة التاريخية : إذا كانت مهمة البحث في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر تهبو يسيرة إلى حد ما بفعل وفرة وحضور الوثائق التي تحويها الخزانات والمكتبات ودور الأرشفة ، فإن وثائق تاريخنا الوسيط عسيرة وضعية المثال وذلك أنها قد اندثرت وطواها الزمن ، إما تفرطاً منا أو تمسحاً بفعل حساسيات سياسية ومذهبية ، أو بدافع المصالح الشخصية ، والتي المصادر التي وصلتنا فنوعيتها وطريقة عرضها للحوادث لا تمكننا من وضع أيدينا على كافة مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية خلال العصر الوسيط ( 7 ) ثم إن تدوين التاريخ كغيره من العلوم بدأ بعد عصر الفتوح بحوالي قرن . فاعتمد الرواة والمؤرخون في القرنين الثاني والثالث للهجرة على روايات شفهية ، وهي عملية خالصة كانت تتم بشكل مباشر بين الشاهد وهو المصدر وبين جامع المعلومات ، فمعظم معلومات التاريخ لامي الأولية إنما جاءت بهذه الطريقة ، ولا شك أن هذه الروايات الشفهية معرضة للمبالغة والتزييف ( 8 ) وكما يقول عبد الرحمان بن





## أولاً : الكتابة التاريخية بين المبدأ والتطور

### 1.1. دوافع الكتابة التاريخية :

1.1.1. الحاجة الفكرية ( الروحية والثقافية ) : لا يمكننا التحدث عن أسباب ظهور بداية الكتابة التاريخية في المغرب الأوسط بمعزل عن الأمة الإسلامية جمعاء ، إذ أن الإسلام جمع بين معتنقيه ومريديه ، فلو نظرنا نظرة تأملية في ديننا لوجدناه ديناً تاريخي الروح ، يحمل في ذاته فكرة تاريخية عميقة إذ كان القرآن بما يتضمنه تأييداً لما كان يعتبر تاريخياً ، بفضل دعوته إلى الاهتمام بالتاريخ ومعرفة أخبار الأمم السابقة مثلاً كقوله سبحانه وتعالى : " قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين " . وقوله تعالى : ( وقد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذابين » ( 1 ) ومن هنا كانت معرفة الماضي نافذة للإطلال على الماضي وكشفاً للمستقبل ، وبالمقابل فقد ظهرت في العالم دولة إسلامية كبرى غيرت مسيرتها التاريخية والسياسية بفتوحها ، وإن هذه الأحداث لابد أن تشد الأنظار ، لاسيما في أوساط الشعوب المهزومة مما يدفعها إلى التحليل والتعليق ووصف الأخبار ، وهنا ظهرت ما تسمى بكتب الفتوح ( ومهما حاولنا تقصي العوامل النفسية أو الدينية وراء ظهور الكتابة التاريخية فإننا لا نستطيع أن نغفل وجود الرغبة العلمية الخالصة أيضاً بين تلك العوامل ، وهي بدورها حاجة فكرية إنسانية نجدها عند الكثير من المؤرخين والرحالة الجغرافيين ، الذين كتبوا أو أرخوا لدولهم التي عاشوا في كنفها أو لأمصار وأقاليم لا ينتمون إليها رغبة في التعرف على مسالكها وحواضرها وسكانها وطرق عيشهم ، مثلما نجد ذلك عند ابن حوقل عند التقائه بالإصطخري الذي أصبح دليله في كتاباته الجغرافية . ( 2 )

2.1.1. الحاجة العلمية :

لم تكن تاريخية الإسلام ولا الحاجة الفكرية الروحية الثقافية كافية لبداية تدوين التاريخ . لولا وجود حاجات أخرى كونت نتيجة ظهور الإسلام كعقيدة ، والفتوحات الإسلامية تحدث سياسي . مما نتج عن ذلك ظهور دولة إسلامية تحتاج إلى معرفة مسيرتها التاريخية وتدوين تراثها المادي واللامادي ، ومن مجمل هذه الحاجات :

- كشف أسباب النزاعات الدينية والخصومات السياسية والقبلية والتيارات الفكرية ، وأسباب ظهور الفرق والمذاهب والحركات المنحرفة وتطورها ( 3 ) إذ أن الدولة لعباسية التي شهدت بداية التدوين التاريخي حاولت أن تسن سياسة تعايش سلمي مع الجماعات المتصارعة الممثلة في الفرق الإسلامية ، وذلك بإدماجها في حظيرة الدولة وتغطية التناقضات الاجتماعية . ( 4 )



تعتبر الكتابة في المغرب الأوسط رغم ضعفها نتيجة عوامل فرضتها الأوضاع السياسية التي مرت بها، ووضعها في مركز التهميش والافقار والأخطاء المبالغة. إلا أنها على الرغم من ذلك تمكنت من البروز إلى الوجود نتيجة عوامل فكرية وروحية واجتماعية، هذا ما جعل المؤرخون يعكفون عليها ويستقصو أخبارها ويدونو أحداثها، محاولين في ذلك قد الإمكان الإلمام بشئى المجالات والمباين، ويدونون ما يجدونه ويعرفونه، ليقدموا لنا في الاخير سيرة ذاتية عن كل دولة كان لها وجود فكري وسلامي واقتصادي ومذهبي.

## الهوامش:

- سورة النمل، الآية 69
- سورة آل عمران، الآية رقم 137.
- ابراهيم القادري بوتشيش. تاريخ المغرب الاسلامي ( قراءات جديدة في بعض قضايا المجتمع والحضارة)، دار الطليعة للطبع والنشر، بيروت، 1999.
- عبد الحميد حاجيات وآخرون. كتاب مرجعي حول تاريخ الجزائر الوسيط، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954. 2007.
- نصر الدين سعيدوني. اساسيات منهج التاريخ. دار القصة للنشر، الجزائر، 2000.
- ابن خلدون عبد الرحمان. العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2001.
- فجوح خير الدين. إتجاهات الكتابة التاريخية في المغرب الاسلامي في القرنين 3 و 4 هـ و 9 و 01 م. المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية. ع. 8، ماي 2019.
- بلبشير عمر. جوانب من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية في المغربين الأوسط والأقصى من القرن 6 إلى 9 هـ / 12-15 م من خلال كتاب ( المعيار) للونشريسي. اطروحة دكتوراه في التاريخ الاسلامي، جامعة وهران، 2009.
- حساين عبد الكريم. حركة التأليف التاريخي بالمغرب الأوسط خلال العهد الزياني (633 - 962 هـ/ 1235-1554 م). أطروحة دكتوراه في التاريخ الاسلامي الوسيط. جامعة جيلالي الهابس سيدي بلعباس، 2017.